



الفصل الثانی

إنشاء المناحل **Apiaries**

المنحل هو المكان الذى توجد به خلايا النحل ، ولكى يكون المنحل فى أفضل حالة لابد من اختيار مكان جيد ينشأ فيه المنحل ، فى حين أن بعض الهواة يربون النحل فى أقرب مكان لهم مثل حديقة المنزل ، فوق أسطح المباني ، وفى هذه الحالة لا يكون الغرض تحقيق ربح تجارى كما هو الحال فى المناحل التجارية .

شروط إنشاء المناحل التجارية

هناك العديد من الشروط التى يجب أن تتوافر عند الرغبة فى إنشاء منحل تجارى، مثل:

- يجب أن تتوافر فى منطقة المنحل مساحات كبيرة من مصادر إنتاج العسل ، وحبوب اللقاح ، مثل أشجار الموالح ، اليرسيم المصرى ، القطن ، الكتان ، السمسم ، وذلك من أجل الحصول على أكبر كمية من أعسل هذه النباتات .
- قرب المنحل من الطرق الرئيسة قدر الإمكان لتسهيل الوصول إليه ، وكذلك تصريف المنتجات الناتجة من المنحل .
- أن يكون المنحل بعيداً عن السكك الحديدية وأماكن حدوث الاهتزازات والضوضاء حتى لا يتسبب ذلك فى قلق النحل ، الأمر الذى ينتج عنه محاولة النحل تثبيت الأقراص الشمعية معاً ، مما يصعب فحص الطوائف .
- توافر مصدر دائم ونظيف من المياه ، ذلك أن المياه الملوثة تمثل مصدراً لانتشار أمراض النحل .
- بعد المكان المقترح عن المناحل الأخرى بمسافة لا تقل عن ٢ كيلومتر حتى تتوافر مصادر الغذاء لكل منهم .
- بعد المنحل عن أماكن تربية الحيوانات لأن الروائح الكريهة الصادرة منها تؤدى إلى هياج النحل .
- بعد المنحل عن الأماكن المزروعة بالنخيل ، حيث يكثر بها دبور البلع .
- اختيار سلالة نحل هادئة الطباع قادرة على الثبات على الأقراص أثناء فحص الخلايا ، وقليلة الميل للتطريد ، وتتميز ملكتها بقدرة كبيرة فى وضع البيض ، وأفضل سلالة بها هذه المواصفات هى " سلالة هجين أول كرنبولى " .
- التعاقد على شراء طرود النحل من منحل موثوق به .
- شراء خلايا خشبية من مصدر موثوق به والتأكد من جودة مواصفاتها .

❏ إعداد المنحل

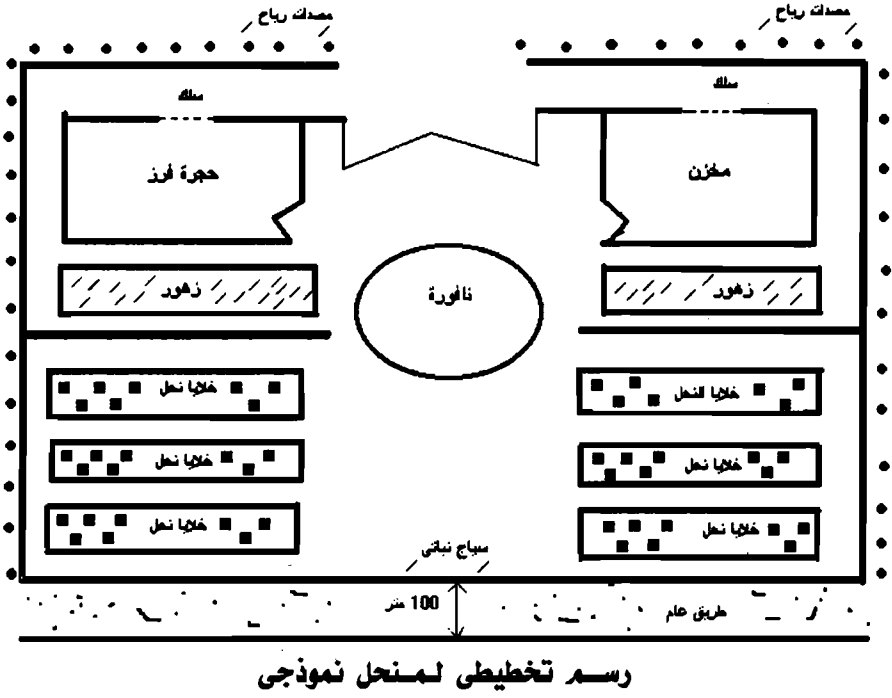
- بعد أن يتم اختيار مكان المنحل وفق الشروط السابقة ، عليك إعداده كما يلي :
- زراعة مصدات الرياح من أشجار الكافور أو الكازورينا ، وتكون الزراعة من الجهتين الشمالية والغربية حتى لا تتعرض للرياح الباردة أثناء فصل الشتاء .
 - إقامة سور من النباتات المزهرة حول المنحل مثل : البداليا البيضاء Budleia asiatica ، السيسبان ، والتي تعتبر مصدراً مساعداً لحبوب اللقاح .
 - تجهيز أرض المنحل بمحراثها وتسويتها جيداً وتقسيم الأرض إلى مصاطب من الشرق إلى الغرب بعرض حوالى مترين .
 - إقامة مظلات بعرض مترين من الخشب بارتفاع ٢ : ٢,٥ متر على شكل تكايعب حتى تتسلق عليها نباتات مثل : اللوف أو العنب لإعطيه ظل طبيعي أثناء الصيف أو تغطي بالخضير عند عدم الرغبة فى زراعة هذه النباتات .
 - زراعة مساحات بين المصاطب بأشجار متساقطة الأوراق ، مثل الحلويات والتوت ونباتات رجلة الزهور والزينيا وعباد الشمس والأقحوان إلخ .
 - يراعى عند وضع الخلايا أن تكون بجوار بعضها أسفل المظلات بحيث تكون المسافة بين كل خلية وأخرى ١,٥ - ٢ متر .
 - إقامة مكان مناسب لفرز العسل وتخزين الأقراص الشمعية و لتخزين العسل وباقي منتجات النحل حتى استخدامها أو بيعها .

❏ شراء النحل

تجرى عملية إنشاء المنحل غالباً فى أوائل الربيع ، لذلك يفضل شراء النحل فى طرود خلال أواخر فبراير وأوائل مارس حتى تكون هناك فرصة كافية لتقوية المستعمرات قبل حلول مواسم الفيض .

يشترى النحل فى صورة طرود يحتوى الطرد الواحد منها على خمسة أقراص مغطاة بالنحل من الجهتين ، منها ثلاثة أقراص حضنة بمختلف أطوارها ، وقرصان من العسل وجيوب اللقاح ، ويصاحب الطرد ملكة ملقحة حديثة السن .

توضع النواة داخل صندوق خشبى يسمى " صندوق السفر " ، وهو مستطيل الشكل يوجد به من الأمام فتحة للدخول وخروج النحل ، ويمكن غلق هذه الفتحة عن طريق باب خشبى ، وللصندوق غطاء به فتحة مستطيلة تغطي بالسلك الشبكى، تساعد فى عملية تهوية النواة أثناء القفل عليها ، وبأعلى الغطاء سدابة أو سدابتين من الخشب لتسهيل حمل الصندوق .



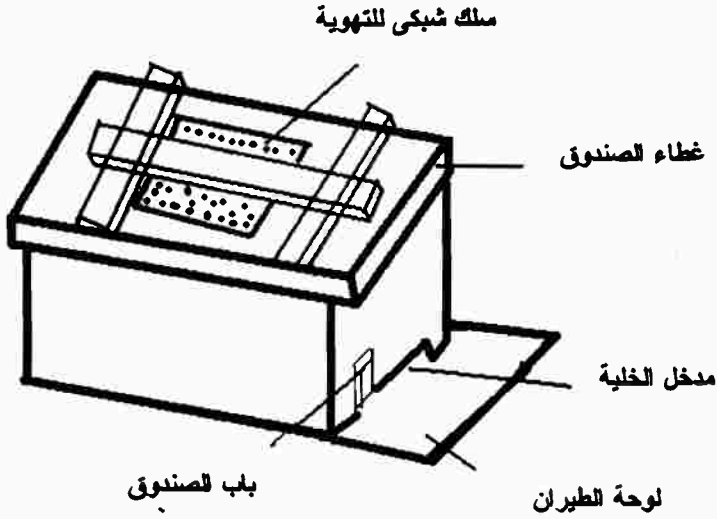
يثبت الغطاء فى الصندوق بواسطة مسامير أمامية وخلفية مع قفل باب الصندوق فى غروب اليوم السابق لنقل الطرد . وقد يشتري النحل فى صورة طرود من النحل المرزوم بملكة توضع فى قفص إرسال ملكات تثبت فى الجزء العلوى لصندوق الطرد ، كما يحتوى الصندوق على فتحة يثبت بها غذاية تملأ بمحلول سكرى ليتغذى عليها النحل أثناء النقل ، وفى حالة إنشاء منحل خاصة لتربية الملكات من سلالة معينة ، يشترط فى مثل هذه المنحل أن تقام فى مناطق منعزلة ، بحيث يضمن المربي المحافظة على استمرار بقاء السلالة بجالة نقية ، وفى كثير من الأحيان قد يضطر المربي إلى تربية الملكات ثم إرسالها إلى مناطق منعزلة للتلقيح ، وبعدها تعرض النوية والملكة الملقحة للبيع .

الاستعداد لاستقبال النحل

يجب على القائم بتربية النحل أن يحدد ما يلزمه من طرود النحل والاتفاق مع المنتج عليه كل التفاصيل وموعد التسليم الذى يفضل أن يكون فى أوائل الربيع ،

ويرى البعض أن موعد استلام الطرود لابد أن يكون قبل موسم الفيض بفترة كافية حتى تستكمل الأنوية بعضاً من قوتها .

يجب العناية بهذه الأنوية عند وصولها وتوفير الغذاء اللازم لها بالقدر الكافي ، ويقوم بعض المربين بإمداد الأنوية ببعض أقراص الحضنة وحبوب اللقاح وتغذيتها صناعياً بمحلول سكري .



صندوق سفر

فى حالة استعمال البيع بطريقة النحل المرزوم ، يلاحظ حالة النحل ونسبة الموت وأن يبلغ المنتج بأية ملاحظة غير طبيعية وإعداد الخلايا اللازمة وترتيبها على أرض المنحل فى مكانها المستديم ، أما فى حالة وصول النوايا فى صناديق سفر فيجب التأكد من أن النوية تشمل خمسة أقراص ، منها اثنان حضنة كاملة ومعها الغذاء الكافى وكمية جيدة من الشغالات .

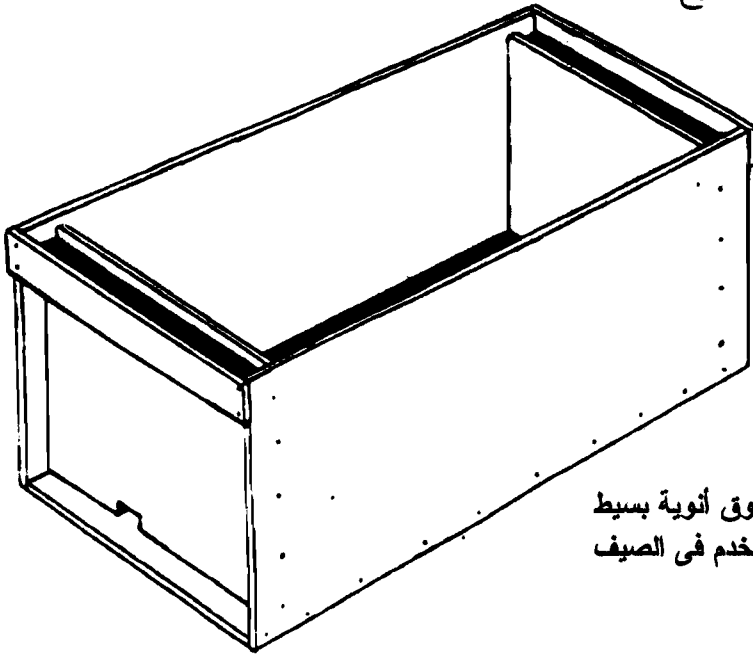
النحل المرزوم

النحل المرزوم هو النحل المعبأ فى صندوق خاص بدون أقراص شمعية ، ويباع لمؤسسى المناحل ليكونوا منه مستعمرات فى منازلهم ، ويلجأ بعض أصحاب المناحل القديمة لشراء هذا النوع من النحل لتعويض ما قد يفقد من مستعمراتهم عقب فصل الشتاء ، أو زيادة عدد المستعمرات بالمنحل .

صندوق النحل المزوم أبعاده $16 \times 9 \times 5,5$ بوصة ، وله وجهان من السلك الأسود ، ويزود هذا الصندوق بغذاية من الصفيح سعتها لتر تقريباً ، تملأ بالحلول السكرى ، وتوضع هذه الغذاية مقلوبة ومدلاة من السطح العلوى للصندوق ، وتظل فى الوقت نفسه كغطاء للصندوق ، ويغطاء الغذاية ثقبان ليقطر منهما المحلول السكرى .

📖 نواة النحل

نواة النحل عبارة عن صندوق صغير يسمى صندوق السفر يحتوى على خمسة أقراص مقاس خلية لانجستروث مغطاة بالنحل من الجانبين ، منهما قرصان يحتويان على حضنة ، وثلاثة أقراص تحتوى على العسل ، كما تحتوى النواة على ملكة حديثة التلقيح .



صندوق أنوية بسيط
يستخدم فى الصيف

📖 معاملة الأنوية المنقولة فى صناديق سفر

عند وصول الطرود فى صناديق سفر يوضع كل صندوق سفر على حامل الخلية التى سبق إعدادها ، وفى المساء تنزع المسامير الموجودة فى غطاء الصندوق برفق ، ويفتح الباب مع تضيق فتحة ببعض الحشائش بحيث يتسع المرور لنحلة واحدة ، وذلك حتى يتعود النحل مكانه الجديد . وبعد يوم أو اثنين تنقل الأقراص بما عليها من نحل إلى صندوق التربية المعد لذلك ، ثم يهز بقية النحل فوق الأقراص ، ويجب

التأكد من وجود الملكة وسلامة أجزائها وذلك عند نقل الأقراص ، ثم تغلق الخلية ، وفى كثير من الأحيان تتم عملية النقل المباشر بعد وصول الطرود .

❏ معاملة النحل المرزوم

فى حالة شراء النحل المرزوم ، يتم إعداد الخلايا بحيث تحتوى كل منها على خمسة أقراص توضع فى جانب صندوق الخلية ، وتضيق فتحة باب الخلية كما فى الطريقة السابقة ، ثم يوضع النحل المرزوم فى الجزء الجانبي من الصندوق بجانب الأقراص بعد نزع غطاء الصندوق ورفع الغذية ، وأيضاً وضع قفص سفر الملكات بين الأقراص بعد نزع الغطاء الورقى الذى يغطى الكاندى ، وقد يقوم النحل بتفريغ جزء من النحل فوق الأقراص لكى يشجع بقية النحل على الخروج بسرعة واستقراره فوق الأقراص وإفراجه عن الملكة ، ويجب تغذية هذه المستعمرات بإضافة أقراص من العسل أو مدحا بمحلول ، وقد يلاحظ فى هذه الطريقة أنه بعد حوالى ثلاثة أسابيع من إسكان النحل بالخلية ، أى عند خروج الدفعة الأولى من شغالات هذه الملكة ، أن كمية الحضنة أصبحت تفوق كمية الحشرات الكاملة نتيجة موت عدد كبير من النحل الوارد ، وهذا يؤدى إلى إيجاد نوع من عدم التوازن مما قد يشجع النحل على إحلال الملكة بغيرها ، ويمكن التغلب على هذه الظاهرة بإعداد هذه المستعمرات إن أمكن بقرص من الحضنة على وشك الفقس ، وكذلك بعض النحل ، وذلك بعد أسبوعين من إسكان النحل ، وقد تستمر هذه العملية كلما دعت الحاجة .

نقل المنحل

قد يتطلب الأمر نقل المنحل من مكانه إلى مكان آخر لعدم ملائمة ظروف المكان لتربية النحل ، أو للحصول على قطفة من محصول العسل من مكان يتوافر به المزيد من الرحيق ، أو لتأجير الأنوية والطوائف لبعض المزارعين ومنتجى الفاكهة لحاجة المزارع إلى النحل لتلقيح المحاصيل وأشجار الفاكهة . ولنقل الخلايا يجب اتخاذ بعض الاحتياطات ، مثل :

- فحص المستعمرات المراد نقلها ، وعند وجود مستعمرات بها خمسة أقراص أو أقل يتم نقلها إلى صناديق السفر مع تثبيت القرص الأخير وأغطية صناديق السفر.

- يفضل تقليل عدد الأقراص فى المستعمرات الأخرى إلى أقل عدد ممكن حتى لا يزيد عدد الأقراص فى المستعمرة الواحدة على عشرة أقراص مع تثبيت القرص الأخير .
- عند غروب اليوم السابق لعملية النقل تسمر أغطية الخلايا ، وكذلك الأبواب الأمامية ومداخل الخلايا .
- توضع صناديق السفر وصناديق الخلايا فى الصباح الباكر أو مساء يوم النقل على سيارة بشرط أن تكون الأقراص موازية للخط الطولى للسيارة حتى لا يتسبب عن تحركات السيارة المفاجئة قلقلة أو تحرك الأقراص من مكانها ، الأمر الذى يسبب أضراراً للنحل .
- عند وصول صناديق السفر والخلايا إلى مكانها الجديد ووضعها فى المكان المعد لها، يفتح عليها الأبواب فى نفس اليوم إذا كانت المسافة بين المكانين أكثر من ثلاثة كيلومترات ، أما إذا كانت المسافة أقل ، فيترك النحل مقفولاً عليه لمدة يومين ثم يفتح عليه الأبواب عند غروب الشمس فى اليوم الثالث .
- ترفع المسامير الموجودة فى أغطية الصناديق وتجربى لها عملية الفحص للنويات والطوائف بعد ثلاثة أيام للتأكد من سلامة الحضنة والملكة والنحل .
- يفضل تقديم تغذية صناعية من المحاليل السكرية متوسطة التركيز لتنشيطها .
- إذا كان نقل المستعمرات سيكون فى نفس النحل يفضل أن تنقل مسافة قصيرة كل يوم حتى تصل إلى مكانها الجديد ، والغرض من ذلك هو إشعار النحل بحدوث تغيير فى مكان الخلية فيتعود على ذلك . أما لو حدث النقل مرة واحدة فلن يتعرف النحل على مكان الخلية الجديد ويتسبب فى فقد النحل وعدم رجوعه إلى خليته .

📖 ظاهرة دخول النحل إلى مستعمرات غيره

تحدث هذه الظاهرة كثيراً بين المستعمرات نتيجة عدم تأكد الشغالات من مكان الخلية ، خاصة عند نقلها إلى مكان جديد ، ومما يشجع حدوث هذه الظاهرة هو اقتراب الخلايا من بعضها بحيث يصعب على النحل تحديد موقع خليته بالضبط ، لذلك يجب ألا تقل المسافة بين الخلية والأخرى عن ٠,٥ - ٢ متر وبين كل صف وآخر حوالى ٢-٣ متر ، مع وضع الخلايا بطريقة متبدلة .